

32- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه وهذا تهديد ووعيد من الله عز وجل لمن يرجع عن دينه ويرتد عن دين الاسلام نعوذ وبالله من ذلك فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:00:29](#)

يأتي بدل ان هؤلاء بقوم يحبهم جل وعلا وهم يحبونه نسأل الله من فضله هذه الصفة الاولى الصفة الثانية اذلة على المؤمنين ينقادون للمؤمنين ويناصرون المسلمين ويشفقون على اهل اليقين - [00:00:55](#)

اذلة على المؤمنين لا يتكبرون عليهم اعزة على الكافرين نعم على الكافرين هم عزة لان الكفار اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم وخاصة ولعل الشيخ مقبل ينتبه من جمعوا بين الشيوعية والوثنية. نعوذ بالله - [00:01:25](#)

بين الشيوعية والوثنية وادية المسلمين فهؤلاء من اشد الاعداء لاهل الايمان نعوذ بالله من ذلك اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في الله يجاهدون في سبيل الله. هذه الصفة الثالثة - [00:01:52](#)

انهم جمعوا مع ما تقدم الجهاد في سبيل الله جل وعلا. ونصرة دينه سبحانه تعالى ولا يقدمون الاموال او الدنيا على دين الله جل وعلا وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل الدين هو الاساس - [00:02:20](#)

والاسلام هو الاساس. ماذا ينفع المال وماذا ينفع الاولاد اذا لم يكونوا هؤلاء اذا لم يكن المال مسخرا في طاعة الله والاولاد في نصره دين الله. وان لم الفائدة من ذلك يجمع الانسان الاموال ويحاسب عليها - [00:02:48](#)

ولعل آآ الشيخ ابو يعقوب ينتبه ولذا فقراء المهاجرين يدخلون قبل اغنيائهم بخمسمائة عام نعم يدخلون الجنة ليس كل شيء المال كثير من الناس عندهم اموال لكنه ليس بسعيد. نعم - [00:03:10](#)

وشخص يقول انا لا انا ان استعمل حبوب حتى انا كيف انا وعندي مال في ابو ومال في البحر ومال في الجو نعم فان نسأل الله عز وجل ان ينزل علينا السكينة هو ان يقنعنا بما رزقنا واعطانا جل وعلا. وان يرزقنا من واسع فضله - [00:03:33](#)

سبحانه وتعالى يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله. لا شك ان هذا فضل من الله عز وجل. حباهم به سبحانه وتعالى. واعطاهم اياه عز وجل - [00:03:55](#)

ومن فضل الله على ابي سفيان رضي الله عنه صخر بن حرب الذي كان عدوا لدودا للاسلام والمسلمين ثم ادخل الله عز وجل عليه الدين شيئا فشيئا حتى صدق اسلامه وصح يقينه - [00:04:18](#)

حتى انه في يوم اليرموك هذه المعركة العظيمة التي كانت فاصلة بين الاسلام وبين كفار الروم في بلاد الشام فهذه المعركة لم يسمع فيها الا قعقة السلاح الا صوت ابي سفيان بقي - [00:04:41](#)

يا نصر الله يقتضب. يا نصر الله اقترب. يا نصر الله اقترب. وكان من قبل هو قائد المشوقين. في احد في الخندق هو قائد المشركين نعم لكن الله عز وجل انعم عليه بالدين فهذا فضل الله. يؤتية من يشاء - [00:05:06](#)

فنسأل الله من فضله جل وعلا والله واسع عليم جل وعلا. فهو واسع العطاء عليم بعباده سبحانه انه وتعالى ثم قال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا هؤلاء هم اولياء المؤمنين. الله جل وعلا سبحانه وتعالى - [00:05:28](#)

هو ولي عباده الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم بالطاغوت الله ولي الذين امنوا جل وعلا

ورسوله عليه الصلاة والسلام واهل الايمان نعم. جعلنا الله واياكم منهم وليس الملحدين او الشيوعيين او الوثنيين. او - [00:05:54](#)

والكافرين نعم الذين من هم اهل الايمان الذين يقيمون الصلاة. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يقيم الصلاة ويؤتون الزكاة جعلنا الله واياكم منهم وهم راعون. وهذا تعود هذه تعود على الصلاة - [00:06:24](#)

واما الحديث الذي جاء وان هذه الاية لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه انها نزلت في امير المؤمنين امير مؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه في حال وقوع جاء واحد يسأل وهو يصلي راع - [00:06:49](#)

فنزع خاتمه واعطاه اياه وهو يصلي هذا خبر باطل غير صحيح نعم وهم راعون اي من صفة هؤلاء الركوع. كثرة الركوع. نعم وتقدم انهم يقيمون الصلاة ومن يتولى الله ورسوله - [00:07:06](#)

والذين امنوا انظروا الى البشارة لا يتولى الملحدين او الكافرين او الشيوعيين او العلمانيين او المنافقين لا. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله. هؤلاء هم حزب الله جعلنا الله واياكم منهم - [00:07:25](#)

هم الغالبون في الدنيا وفي الآخرة فنسأل الله عز وجل ان نكون من هؤلاء وان نتصف بصفة اهل الايمان واهل الاسلام نحن واهاليينا وذرياتنا واخواننا واخواتنا هذا وباللله تعالى التوفيق - [00:07:47](#)